

أكد أن الظاهرة أصبحت تبعث على القلق، سايج يؤكد

## "الجزائر تواجه خطرا كبيرا بسبب المخدرات"

أكد عبد المالك سايج مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها أن المساحة الإجمالية لمزارع المخدرات التي اكتشفت مؤخرا في الجزائر لا تتعدى خمس هكتارات، حيث أشار إلى أن هذه الظاهرة تبعث على القلق، داعيا المواطنين إلى تقديم المساعدة من أجل اكتشاف مزارع المخدرات.

■ م.س

● أوضح سايج أن المساحات المزروعة التي اكتشفتها مصالح الدرك والأمن الوطني تتراوح بين أربع و خمس هكتارات، مشيرا إلى غياب إحصائيات دقيقة في هذا المجال، حيث اعتبر ذات المسؤول أن هذه الظاهرة أصبحت مقلقة في الوقت الراهن بالرغم من أن المساحات المزروعة ليست شاسعة كما هو الحال بالنسبة للمغرب حيث تقدر المساحة المزروعة بـ 12 ألف هكتار حسب منظمة الأمم المتحدة، مؤكدا أن الجزائر ليست بلدا منتجا للمخدرات.

وأضاف ذات المسؤول بأن مزارعي المخدرات يفضلون الجنوب والمناطق الجبلية بعيدا عن مراقبة السلطات خاصة ولايتي أدرار وبشار، حيث تم اكتشاف عدة مزارع للمخدرات إضافة إلى مزارع أخرى اكتشفت في كل من بجاية، بومرداس وباتنة، مشيرا إلى أنه من بين الحالات المسجلة هناك "مزارعون-مستهلكون" لا يريدون سوى تلبية حاجتهم الخاصة من المخدرات، كما أكد أنه عندما يتعلق الأمر بالآلاف الشخيرات على مساحة 100 أو 200 متر مربع فإنه من الواضح أن المزروعات موجهة للتبضع.

وحذر سايج من الخطر الحقيقي الذي يكمن في المخابر العشوائية العينية قرب المزارع، مؤكدا أنه من أجل التوصل إلى مواد جاهزة للاستعمال تتم إضافة مواد أخرى قد تكون أكثر ضررا من المخدرات نفسها، حيث أشار إلى أن مصالح الدرك والأمن الوطني تقوم حاليا بحملة واسعة النطاق ضد مزارعي الأفيون والقنب بهدف وضع حد لتجارة المخدرات.

ودعا مدير الديوان المواطنين إلى تقديم المساعدة من أجل اكتشاف مزارع المخدرات، قائلا "دون مساعدة المواطنين لن نتمكن من اكتشاف جميع مزارع المخدرات"، حيث تقوم مصالح الدرك الوطني بالإعلان بشكل منتظم عن اكتشاف مزارع للمخدرات خاصة في الجنوب، حيث تم خلال أسبوعين فقط بين 10 و 24 مارس الفارط اكتشاف 25 مزرعة للأفيون في ولاية أدرار وحدها، مشيرا إلى أنه تم حجز 16.5 طن من القنب الهندي في الجزائر سنة 2007 مقابل 5 أطنان سنة 2005 وهي زيادة تدل على أن الجزائر تواجه مشكلا كبيرا وخطورا وشيكًا.